سبعة ثم اسند اليها الحكم بعد الاخراج
فلم يلزم تناقض في الحكم اذ ثبوته انما
هو للباقي بعد الاخراج قبله وهذا القول
هو الصحيح وادلة ذلك كله مستوفات
في فن الاصول ولا يخفى تقرير هذه
الاقوال كلها في كلمة الوحدانية وبالله تعالى
التوفيق ص اذ معنى الالوهية استغناؤه
الاله عن كل ما سواه وافتقار كل ما سواه
اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل
ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله
تعالى ش تقدم وجه اختيارنا لتفسير
الكلمة المشرفة بهذا المعنى ففسرنا معنى
الالوهية على سبيل الافراد ترتبنا عليه
معنى التركيب في الكلمة المشرفة وذلك
ظاهر ص اما استغناؤه جل وعز عن كل

ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود والقدم
والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بنفسه
والتنزه عن النقايص ويدخل في ذلك وجوب
السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب له
هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث او المحل
او من يدفع عنه النقايص ش لما ذكر ان
معنى الالوهية التي انفرد بها مولانا جل
وعز تشتمل على معنيين احدهما استغناؤه
جل وعز عن كل ما سواه والثاني افتقار كل ما
سواه اليه جل وعلا اخذ يذكر ما يندرج من
عقائد الايمان تحت المعنى الاول وهو الاستغناء
فاذا فرغ من ذلك يذكر ما يندرج منها تحت
المعنى الثاني وهو الافتقار فقوله ويدخل في
ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام
يعني يدخل في وجوب تنزهه تعالى عن النقايص

Copyright © King Saud University